

والديباج، والحرير»^(١).

٩٢٥ - وعن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «حقُّ المسلم على المسلم ستٌّ». قيل: ما هي يا رسول الله؟ قال: «إذا لقيتهُ فسلم عليه، وإذا دعاكَ فأجبه، وإذا استنصحك فانصَح له، وإذا عطسَ فحمد الله فشمته، وإذا مرضَ فعده، وإذا مات فاتبعه»^(٢).

٤١٧ - باب من سَمِعَ العطسةَ يقول: الحمد لله

٩٢٦ - حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ، قَالَ: مَنْ قَالَ عِنْدَ عَطَسَةٍ سَمِعَهَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا كَانَ، لَمْ يَجِدْ وَجَعَ الضَّرْسِ وَلَا أُذُنٍ أَبَدًا^(٣).

٤١٨ - باب كيف تشميت من سَمِعَ العطسةَ

٩٢٧ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ

(١) أخرجه البخاري (١٢٣٩) و٢٤٤٥ و٥١٧٥ و٥٦٣٥ و٥٦٥٠ و٥٨٣٨ و٥٨٤٩ و٥٨٦٣ و٦٢٢٢ و٦٢٣٥ و٦٦٥٤، ومسلم (٢٠٦٦)، والترمذي (١٧٦٠ و٢٨٠٩)، وابن ماجه (٢١١٥ و٣٥٨٩).

(٢) أخرجه مسلم (٢١٦٢)، وأبو داود (٥٠٣٠) وأخرجه البخاري (١٢٤٠) بلفظ: «... خمس...».

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٤١٤) عن أبي إسحاق عن حبة عن علي اهـ. وسكت عليه هو والذهبي اهـ. وقال الحافظ في «فتح الباري» (١٠/٦٠٠) بعد أن رواه عن المصنف هنا: وهذا موقوف، رجاله ثقات، ومثله لا يقال من قبل الرأي، فله حكم الرفع، قد رواه الطبراني من وجه آخر عن علي مرفوعاً بلفظ: «من بادر العاطس بالحمد عوفي من وجع الخاصرة، ولم يشتك ضره أبداً» وسنده ضعيف اهـ. لكن الألباني قال: ضعيف موقوف، وروي مرفوعاً. ورد قول الحافظ بأن هذا من رواية أبي إسحاق السبيعي، وكان قد اختلط اهـ..

قال: أخبرنا عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَإِذَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بِالْكُم»^(١).

٩٢٨ - حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، وَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. فَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَثَاءَبَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ»^(٢).

٩٢٩ - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِذَا شُمِّتَ: «عَافَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكُم مِّنَ النَّارِ، يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ»^(٣).

٩٣٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَنِينٍ - وَهُوَ: يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَحَمِدَ اللَّهَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ». ثُمَّ عَطَسَ آخَرُ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَدَدْتَ عَلَيَّ الْآخَرَ، وَلَمْ تَقُلْ لِي شَيْئًا؟ قَالَ: «إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ، وَسَكَتَ»^(٤).

٤١٩ - بَابُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهُ لَا يُشَمَّتْ

٩٣١ - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التِّيمِيُّ قَالَ:

(١) انظر: الحديث (٩٢١) المتقدم.

(٢) انظر: الحديث (٩١٩) المتقدم.

(٣) صحح إسناده الحافظ في «فتح الباري» (٦٠٩/١٠) هـ. وكذلك الألباني في تخريجه.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٦٩/٥)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١/٣٥٧) هـ. وصححه الألباني في تخريجه.